نشرة أخبار سوريا- الجيش الحر يدين تفجير حافلات كفريا والفوعة ويتهم النظام ، والثوار يعلنون: مطار حماة العسكري خارج الخدمة -(16-4-2017)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 17 إبريل 2017 م

المشاهدات : 4775

عناصر المادة

جرائم حلف الاحتلال الروسي - الإيراني - الأسدي:
بيانات الثورة:
الوضع الميداني والعسكري:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:

قصف عنيف على ريف إدلب وريف حلب الغربي، وبيان مشترك لفصائل الجيش السوري الحر يدين تفجير حافلات كفريا والفوعة ويتهم النظام، بالمقابل، الثوار يعلنون: مطار حماة العسكري خارج الخدمة، وقائمة جديدة من قتلى قوات النظام بينهم عدد من الضباط في حي المنشية بدرعا فيما الأمم المتحدة تدين الهجوم على حي الراشدين بسوريا، من جهته.. وزير الخارجية البريطاني يصف الأسد بـ"الإرهابي الأكبر".

جرائم حلف الاحتلال الروسي – الإيراني – الأسدي:

قصف عنيف على ريف إدلب وريف حلب الغربي:

كثف الطيران الحربي قصفه صباح اليوم على مدن وبلدات ريف إدلب، ضمن حملة القصف العنيفة التي يشنها على المدينة وريفها منذ أكثر من شهر.

وقال ناشطون إن الطيران الحربي يشن 15 غارة على مدينة خان شيخون بريف إدلب صباح اليوم، كما استهدف الطيران بالقنابل الفوسفورية أطراف بلدة كفرنبل.

وفي ريف حلب الغربي؛ استهدفت قوات النظام بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ بلدتي "قبتان الجبل والشيخ عقيل"، كما شن الطيران الحربي عدّة غارات جويّة على بلدات ياقد العدس ودارة عزة وعنجارة والقاسمية.

بيانات الثورة:

أحرار الشام: تفجير حافلات الفوعة وكفريا لا يخدم إلا نظام الأسد:

دانت حركة أحرار الشام الإسلامية التفجير الذي استهدف الحافلات التي تقل مسلحي وأهالي كفريا والفوعة في منطقة الراشدين يوم أمس.

وأكدت الحركة في بيان لها أن هذا العمل لا يخدم سوى المصلحة الطائفية لنظام الأسد للتغطية على جرائمه في خان شيخون والغوطة، مؤكدة أنه أول المستفيدين منه.

وأشارت الحركة إلى أن الجهود والمفاوضات التي عقدت مع الجاني الإيراني كانت لصالح المدنيين بعد أن حاصرهم النظام ومنع عنهم أبسط مقومات الحياة، في ظل صمت المجتمع الدولي وعدم تفاعله مع المحاصرين، ما دفع أهالي الزبداني ومضايا إلى طلب إيجاد حل من الفصائل ينهي معاناتهم.

وشددت البيان على أن التهجير كان ولا يزال خطاً أحمر، وهو من الثوابت، مضيفة أن هذا الاتفاق وإن لم يكن قد حقق المكاسب المرجوة إلا أنه ساهم في تخفيف المعاناة عن المحاصرين والشعب السوري عموماً.

بيان مشترك لفصائل الجيش السوري الحر يدين تفجير حافلات كفريا والفوعة ويتهم النظام:

دانت فصائل الجيش الحر التفجير الذي استهدف الحافلات التي كانت تقل أهالي بلدتي كفريا والفوعة عند عقدة الراشدين يوم أمس.

وأوضحت فصائلا لجيش الحر في بيان مشترك لها اليوم أن إدانتها لهذه الجريمة لا تقل عن إدانة باقي جرائم النظام بحق المدنيين وأبرزها خنق النساء والأطفال بالسلاح الكيماوي وجرائم قتل الناس بالبراميل والقصف والحصار والتجويع.

وأكد البيان على رفض فصائل الجيش الحر استهداف المدنيين أياً كان انتماؤهم ودينهم وعرقهم، مشدداً على أن أي استهداف للمدنيين يعتبر جريمة وحشية ضد الإنسانية وانتهاك لكل القيم والتعاليم والأديان السماوية.

وحمل البيان نظام الأسد المسؤولية عن التفجير، داعياً المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته في حماية المدنيين والأخذ على يد المجرم.

الوضع الميداني والعسكري:

قائمة جديدة من قتلى قوات النظام بينهم عدد من الضباط في حي المنشية بدرعا:

نشرت غرفة عمليات البنيان المرصوص قائمة بعدد جديد من القتلى من قوات النظام والمليشيات الموالية له، سقطوا خلال معارك حي المنشية يوم أمس.

وتضم القائمة 9 قتلى من قوات النظام بينهم عدد من الضباط، موثقين بالأسماء والمحافظات، وتشمل الأسماء التالية:

1_ الملازم أحمد جويد_ اللاذقية

2_الملازم أحمد علي عثمان_جبلة جويب ياشوط

3_الشبيح فريد سعيفان_أمن سياسي

4_الشبيح أسد نورس الغزالي/حزب الله السوري/

5_الشبيح محمود عامر الكفري_درعا/كتيبة الهادي

6_الشبيح سليمان خالد رشيدات أبازيد_درعا/كتيبة الهادي

7_القائد راني جابر_حزب الله السوري

8_الشبيح مجدي الحسين_دمشق

9_الشبيح أحمد سليمان إبراهيم_حماة مصياف

وتقترب غرفة عمليات البنيان المرصوص من السيطرة على كامل حي المنشية، في ظل تراجع واضح في صفوف قوات النظام، إضافة إلى الخسائر المادية والبشرية الكبيرة التي مني بها في المعركة.

الثوار يعلنون: مطار حماة العسكري خارج الخدمة:

استهدف الثوار اليوم مطار حماة العسكري بقصف عنيف جداً، ما سبب أضراراً كبيرة في المطار. وقال جيش النصر عبر حسابه الرسمي إنه استهدف مطار حماة العسكري بـ 40 صاروخ غراد، ما أدى إلى نشوب حرائق كبيرة داخل المطار، كما تمت إصابة برجي الإشارة والتوجيه، ما أدى إلى الخروج المطار عن الخدمة.

كما أكد الجيش تدمير طائرة حربية ميغ 23 ومستودع ذخيرة، إضافة إلى تدمير مبنى بداخله عدد من الضباط.

وأضاف جيش النصر أن قصف المطار جاءً رداً على الاستهداف المتكرر للمدنيين من قبل النظام، حيث تتعرض قرى ريف حماة وريف إدلب لحملة قصف عنيفة، مصدرها مطار حماة العسكري.

المواقف والتحركات الدولية:

الأمم المتحدة تدين الهجوم على حي الراشدين بسوريا:

دان الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس الهجوم الذي وقع أمس /السبت/ قرب تجمع الحافلات التي تنقل أهالي بلدتي كفريا والفوعة في منطقة الراشدين غربي حلب، وراح ضحيته العشرات من المدنيين.

وأعرب غوتيريس في بيان صدر عنه اليوم عن تعازيه لأسر ضحايا الحادث متمنيا للمصابين الشفاء العاجل.. مشددا على ضرورة تقديم المسؤولين عن الهجوم اليوم إلى العدالة.

ودعا الأمين العام للأمم المتحدة الأطراف المعنية إلى توفير الأمن والحماية للمدنيين الذين سيتم ترحليهم الى مناطق أخرى.

وزير الخارجية البريطاني يصف الأسد بـ"الإرهابي الأكبر":

وصف وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون رئيس النظام السوري بشار الأسد بـ"إلارهابي الأكبر" داعيا روسيا إلى الاعتراف بأنه "سام" بالمعنيين الحرفي والمجازي للكلمة.

وكتب جونسون في مقالة نشرتها صحيفة "صنداي تلغراف" أن موسكو حليفة دمشق لا تزال تملك الوقت لتكون على "الجانب الصحيح من وجهة النظر" بشأن النزاع في سوريا.

وأضاف ان "الأسد يستخدم الأسلحة الكيميائية ليس لأنها فظيعة ولا تفرق (بين الضحايا) فحسب، بل لأنها مروعة كذلك".

وتابع "لذلك، هو نفسه إرهابي أكبر تسبب بتعطش للانتقام لا يمكن وقفه حتى بات لا يمكنه أن يأمل بأن يحكم شعبه ثانية (...) إنه سام حرفيا ومجازيا، وحان الوقت لروسيا لتستيقظ وتوقن هذه الحقيقة".

آراء المفكرين والصحف:

النظام السوري يخسر معركة أخلاقية جديدة والثورة تكسبها

فراس تقي

الانفجار الذي ضرب التجمعات التابعة لفصائل أحرار الشام وهيئة تحرير الشام، والحافلات الخارجة من بلدتي الفوعة وكفرية (لمن لا يعرفها من إخواننا العرب هذه موالية للنظام السوري) وتقل 5000 شخص، حمل في طياته الكثير من المعاني والرسائل.

الصور والشرائط المُسَجَّلة المُتدَاوَلة أظهرت عناصر تابعين للفصائل العسكرية، وكذلك إعلاميين وصحافيين من الوسط الثوري ومن منابر محسوبة على الثورة السورية وهم يتركون كل شيء خلفهم ويهرعون لإسعاف الأطفال والنساء والشيوخ، بل حتى أن المشافي الميدانية المتواجدة بالمناطق المُحَرَّرة والتي لا شغل لها سوى علاج ضحايا البراميل المتفجرة والطيران الحربي والكلور السام، لم تفرق بين أطفال ونساء الفوعة وكفرية وباقي المصابين وقدمت لهم العلاج كما ينبغي.

وعلى الطرف النقيض، تفيد الشهادات الميدانية المُتَدَاوَلة والتي أدلى بها مصابون من أهالي الفوعة وكفرية أن السيارات التي قدمت من مناطق النظام السوري في حلب والمفترض أنها تحمل أغذية وأغطية انفجرت إحداهن عندما اجتمع حولها الأطفال للحصول على بعض الغذاء، وكانت السبب في هذه المقتلة العظيمة، وسارعت وسائل إعلامية محسوبة على حزب الله اللبناني والميليشيات الشيعية إلى نفي تهمة التفجيرات عن الفصائل الثورية وبالأخص جيش الإسلام، حيث انتشر بيانًا مزورًا باسمه يتبنى العمل، ما يدل على أن إيران وحزب الله لديهم تصور أولي عن الفاعل الحقيقي والغريم الذي أبدى معارضته لاتفاقية (الزبداني – الفوعة) منذ إبرامها، والحديث هنا عن النظام السوري وروسيا.

كثيرة هي الرسائل والعبر المستفادة من حادثة اليوم، أولها أن النظام السوري لا يقيم وزنًا لحاضنته، وعنده الاستعداد التام ليضحي بها من أجل اعتبارات وموازنات ومكاسب سياسية. (أمية برس)

المصادر: